



التقييم البيئي المتكامل

دليل تدريبي



iisd

International
Institute for
Sustainable
Development

Institut
international du
développement
durable

إخلاء مسؤولية

لا يعبر المحتوى الذي تتضمنه هذه المطبوعة بالضرورة عن وجهات نظر برنامج الأمم المتحدة للبيئة أو المنظمات المساهمة أو عن سياساتهم.

على الرغم من بذل الجهد الضروري لضمان صحة الحقائق التي يتضمنها محتوى هذه المطبوعة وسلامة الإحالات المرجعية، فإن برنامج الأمم المتحدة للبيئة لا يقبل تحمل المسؤولية عن دقة واكتمال المحتوى، ولا يُعرض للمسؤولية عن الخسائر أو الأضرار التي قد تنشأ بشكل مباشر أو غير مباشر من خلال استخدام محتوى هذه المطبوعة أو الاعتماد عليه، ويشمل هذا الترجمة إلى أية لغة أخرى غير اللغة الإنجليزية.

إعادة الإنتاج

يجوز إعادة إنتاج هذه المطبوعة كلياً أو جزئياً، أو أي جزء منها، لأغراض تعليمية أو غير هادفة للربح دون الحصول على إذن مسبق من حامل حقوق الطبع والنشر، شريطة الإشارة إلى المصدر. ويقدر برنامج الأمم المتحدة للبيئة الحصول على نسخة من أية مطبوعة تستخدم هذه الوثيقة مصدراً لها.

يشجع

برنامج الأمم المتحدة للبيئة

الممارسات السلمية بيئياً على مستوى العالم

وكذلك على مستوى الأنشطة الخاصة به.

وقد طُبعت هذه المطبوعة على ورق مصنوع من لبابة خشب

مستمدة من غابات تدار إدارة مستدامة وبعض الألياف المعاد

تدويرها. هذا الورق خال من الكلور وخال من الأحماض، والأحبار

المستعملة من أصول نباتية. وترمي سياسة التوزيع الخاصة بنا

إلى الحد من الأثر الكربوني لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة.

يلخص هذه الكُتَيْبُ محتويات الدليل التدريبي للتقييم البيئي المتكامل: دليل تدريبي حول التقييم البيئي المتكامل ورفع التقارير، وهو الدليل الذي وضع من خلال مبادرة مشتركة جمعت برنامج الأمم المتحدة للبيئة والمعهد الدولي للتنمية المستدامة، بالتعاون مع ما يربو عن ٤٠ خبير من جميع أنحاء العالم.

وتأكيداً منا على إمكانية تطبيق منهجية العمل على نطاق واسع على مستوى العالم والإقليم والقطر والنظام البيئي والمجتمع المحلي، تغير اسم العمل من جيو الكتاب المرجعي إلى الدليل التدريبي للتقييم البيئي المتكامل.

يتكون الدليل من مجلدين. يتضمن المجلد الأول ثماني وحدات منهجية أساسية، في حين يحتوي المجلد الثاني حالياً على وحدة متخصصة واحدة، ويأتي تفصيلها كالتالي:

المجلد الأول: الوحدات المنهجية الأساسية

- الوحدة التدريبية رقم ١: نهج توقعات البيئة العالمية نحو التقييم البيئي المتكامل
- الوحدة التدريبية رقم ٢: تصميم عملية التقييم البيئي المتكامل الوطنية وتنظيمها
- الوحدة التدريبية رقم ٣: وضع إستراتيجية تأثير لتقييمك البيئي المتكامل
- الوحدة التدريبية رقم ٤: الرصد والبيانات والمؤشرات
- الوحدة التدريبية رقم ٥: التحليل المتكامل للاتجاهات والسياسات البيئية
- الوحدة التدريبية رقم ٦: وضع السيناريوهات وتحليلها
- الوحدة التدريبية رقم ٧: صياغة مخرجات اتصال من خلال التقييم
- الوحدة التدريبية رقم ٨: الرصد والتقويم والتعلم - من أجل تحسين عملية التقييم البيئي المتكامل وزيادة تأثيرها

المجلد الثاني: الوحدات التدريبية المتخصصة

الوحدة التدريبية الخاصة بتقييم قابلية التأثر: تقييم قابلية التأثر في سبيل التكيف مع تغير المناخ

يمكن تحميل الدليل التدريبي للتقييم البيئي المتكامل: دليل تدريبي حول التقييم البيئي المتكامل ورفع التقارير من الموقع التالي: www.unep.org/ieacp أو www.iisd.org/measure

حفاظاً على الفكرة الأصلية المعنية بنهج تنمية القدرات الآخذ في التطور ومادته العلمية، يُوزع الدليل التدريبي للتقييم البيئي المتكامل في صورة إلكترونية فقط. ويمكن الحصول عليه من أحد الموقعين الآتيين www.unep.org/ieacp أو <http://www.unep.org/ieacp> وتُطبع النسخ الورقية فقط عند الطلب لأغراض ورش عمل بعينها. يتوافر هذا الكتيب التلخيصي في صورة ورقية من خلال مقر برنامج الأمم المتحدة للبيئة، كما يمكن تحميله من الموقع السابق ذكره. ويعمل برنامج الأمم المتحدة للبيئة حالياً على ترجمة الدليل إلى الست لغات الرسمية للأمم المتحدة (العربية والصينية والإنجليزية والفرنسية والروسية والإسبانية). ذلك علاوة على تطوير إصدارات تتلاءم مع المتطلبات الإقليمية.



شكر وتقدير

الدليل التدريبي للتقييم البيئي المتكامل راجعه لازلو بينتر (المعهد الدولي للتنمية المستدامة)، ودارين سوانسون (المعهد الدولي للتنمية المستدامة) وجاكي تشيني (برنامج الأمم المتحدة للبيئة).

أما مراجعة اللغة وتصحيح بروفات الطباعة فقام بهما كل من ميشيل فرنش ومايك كيتنج وستو سلاين.

وفيما يلي أسماء المؤلفين (الأساسيين والمساهمين) الذين أعدوا الدليل التدريبي للتقييم البيئي المتكامل:

إبراهيم عبد الجليل، جامعة الخليج العربي بالبحرين؛ أحمد عبد الرحيم، مركز البيئة والتنمية للإقليم العربي وأوروبا (سيدياري) مصر؛ كريس أنستازي، مجموعة الطاقة البريطانية، المملكة المتحدة؛ ماريا يوجينيا أريولا برنامج الأمم المتحدة للبيئة-المكتب الإقليمي لأمريكا اللاتينية ودول الكاريبي UNEP-ROLAC، بالمكسيك؛ جوهرة بالالي برنامج الأمم المتحدة للبيئة، المقر الرئيسي؛ بريتي بانداري، معهد الطاقة والموارد TERI، الهند؛ ليليا بيزيكوفا، المعهد الدولي للتنمية المستدامة IISD، كندا (المؤلفة الأساسية للوحدة التدريبية أ)؛ فيليب باب، المركز العالمي لرصد حفظ الطبيعة التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة UNEP-WCMC، المملكة المتحدة؛ وجاكي تشيني، برنامج الأمم المتحدة للبيئة، كينيا؛ مونيارادزي تشيني، برنامج الأمم المتحدة للبيئة، المقر الرئيسي؛ هيدر كريتش، المعهد الدولي للتنمية المستدامة، كندا (المؤلف الأساسي للوحدة التدريبية رقم ٢)؛ أندريا دري، المنظمة الدولية للقيادة في مجال التنمية المستدامة LEAD، المملكة المتحدة (المؤلفة الأساسية للوحدة التدريبية رقم ٨)؛ إيلسا جالارزا، CIUP، بيروت؛ روساريو جوميز، CIUP، بيروت (المؤلف الأساسي للوحدة التدريبية رقم ٢)؛ ريتشارد جروسانز، المعهد الدولي للتنمية المستدامة، كندا؛ إيجار جوتيريز إسبيلتا، جامعة كوستاريكا، كوستاريكا؛ زيريسينا هابيتريون، معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحوث UNITAR، سويسرا؛ جيل ياجر، معهد بحوث أوروبا المستدامة SERI، النمسا (المؤلفة الأساسية للوحدتين التدريبيتين رقم ١ ورقم ٦)؛ سيفان كارنا، المنظمة الدولية للطاقة الشمسية SEI، الولايات المتحدة الأمريكية؛ مارسيل كوك، جهاز التقييم البيئي في هولندا MNP؛ كارن لاندمارك، قاعدة بيانات الموارد العالمية التابعة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة UNEP/GRID-Arendal، النرويج؛ نيكولاس لوكاس، معهد الموارد العالمية، الولايات المتحدة؛ كلير مافوتا، مركز إفريقيا الجنوبية للبحوث والتوثيق SARDC، زيمبابوي؛ كاكوكو ناجاتاني-يوشيدا برنامج الأمم المتحدة للتنمية-المكتب الإقليمي لأمريكا اللاتينية ودول الكاريبي، بالمكسيك؛ لازلو بينتر، المعهد الدولي للتنمية المستدامة، كندا (المؤلف الأساسي للوحدة التدريبية رقم ٥)؛ أتيك رحمن، مركز بنجلاديش للدراسات المتقدمة BCAS، بنجلاديش؛ بورنا تشاندرا لال راجانداري، المركز الإقليمي المرجعي لآسيا التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة UNEP RRC.AP، تايلاند؛ ديل روفمان، المعهد الدولي للتنمية المستدامة، كندا؛ أيفار روتشفسكا، قاعدة بيانات الموارد الكونية التابعة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، النرويج (المؤلفة الأساسية للوحدة التدريبية رقم ٧)؛ جوني سيجر، جامعة يورك، كندا؛ تشارلز سيبوكيرا، برنامج الأمم المتحدة للبيئة، إفريقيا؛ ناليني شارما، برنامج الأمم المتحدة للبيئة، المقر الرئيسي، دارين سوانسون، المعهد الدولي للتنمية المستدامة، كندا؛ فيليب فان نوتن، باحث مستقل، هولندا؛ ياب فان فورتن، قاعدة بيانات الموارد العالمية التابعة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة -جنيف سويسرا (المؤلف الأساسي للوحدة التدريبية رقم ٤)؛ مورتن فاستول، قاعدة بيانات الموارد العالمية -أرنال التابعة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، النرويج؛ كاريسا فيلر، المعهد الدولي للتنمية المستدامة، كندا؛ كافيه زهيدي، المركز العالمي لرصد حفظ الطبيعة التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، المملكة المتحدة.

أسهم بالإرشاد التوجيهي كل من جيلان مارتن ميرز، المنظمة الدولية للقيادة في مجال التنمية المستدامة LEAD، المملكة المتحدة؛ وجيمس أ. بيري، جامعة مينسوتا، الولايات المتحدة الأمريكية.

استكمل التصميم والتجميع دون بيرج.

صور الغلاف التقطها ستيفان شفاترتز، باستثناء صورة الطائر التي التقطها فلوديمير ديمكين/برنامج الأمم المتحدة للبيئة، وصورة الجاموسة التقطها كريستيان لامبريخت/برنامج الأمم المتحدة للبيئة، الأبنية التقطها كريستيان لامبريخت/برنامج الأمم المتحدة للبيئة، المشاهد الطبيعية التقطها كريستيان لامبريخت/برنامج الأمم المتحدة للبيئة.

النسخة العربية للكتاب:

التنسيق:

أحمد عبد الرحيم، مركز البيئة والتنمية للإقليم العربي وأوروبا (سيدياري)
ميال ثابت، مركز البيئة والتنمية للإقليم العربي وأوروبا (سيدياري)

مراجعة المادة العلمية:

أحمد عبد الرحيم، مركز البيئة والتنمية للإقليم العربي وأوروبا (سيدياري)
ميال ثابت، مركز البيئة والتنمية للإقليم العربي وأوروبا (سيدياري)
محمد سليمان عبيدو، جامعة دمشق

الترجمة إلى اللغة العربية والمراجعة اللغوية:

دعاء نبيل إمامي

ياسمين زكي

الإخراج والتنسيق الفني للطبعة العربية :

شريدان حشيش، Ocean Graphics، القاهرة، مصر

الدليل التدريبي للتقييم البيئي المتكامل: دليل تدريبي حول التقييم البيئي المتكامل ورفع التقارير

الحاجة إلى دليل تدريبي للتقييم البيئي المتكامل

لم تعد الحاجة لتضمين الاعتبارات البيئية بعملية صنع القرار، وهو أحد الموضوعات التي شغلت الصدارة في تقرير "مستقبلنا المشترك"، (المعروف باسم تقرير بروندتلاند)، اقتراحاً يتسم بالجرأة، بل هو ضرورة أساسية¹. فيدون القدرة على رصد وتقييم الاتجاهات البيئية المتغيرة وتفاعلها مع التنمية البشرية، سوف تنحصر الملاحة في بحر التغيرات العالمية إلى مجرد إدارة للأزمات قائمة على رد الفعل - وهي الطريقة التي تكاد لا تتسم بالفعالية في التعامل مع القضايا المتصلة بالسياسات ذات الارتباط الوثيق بكوكب الأرض.

طالب تقرير بروندتلاند بالانتباه ليس إلى أوجه التفاعل بين البيئة والتنمية فحسب، بل إلى ضرورة الأخذ في الاعتبار مصالح الأجيال المستقبلية. ويتطلب هذا جهداً لا يتوقف من أجل تقوية قدراتنا بدرجة كبيرة على تقييم صور المستقبل الممكنة مع وضع سياسات تأخذ هذه المعارف بعين الاعتبار. ويشغل التعامل مع هذه الاحتياجات موقع الصدارة من الدليل التدريبي هذا.

يتمثل الغرض من الدليل التدريبي للتقييم البيئي المتكامل في المساعدة على بناء القدرات المعنية بالتقييم البيئي المتكامل المتطلع إلى المستقبل، مع رفع التقارير على المستوى دون العالمي. مستخدمو الدليل التدريبي للتقييم البيئي المتكامل سوف يتمكنون من:

- فهم المنطق وراء تبني تقييماً بيئياً متكاملأ متطلعاً نحو المستقبل، يستخدم نهج توقعات البيئة العالمية الذي يتبعه برنامج الأمم المتحدة للبيئة.
- فهم أهمية توافر صفة رسمية للتقييم البيئي المتكامل وعملياته التشاركية والخيارات المتاحة لهيكل العمل بموجبها، ومن إقامة استراتيجية تأثير.
- التعرف على الجوانب المفاهيمية والمنهجية لتنفيذ التقييم التي تشمل تحليل الاتجاهات والسياسات البيئية ودراسة خيارات السياسات في سياق السيناريوهات المستقبلية.
- اكتساب القدرة على تنظيم عملية إنتاج المخرجات المادية والإلكترونية من التقييم البيئي المتكامل.
- اكتساب المعارف والمهارات الضرورية لإقامة عملية رصد وتقييم تركز على التقييم البيئي المتكامل في حد ذاته بوصفها جزء من عملية التعلم المستمر لتحسين التقييم.

ولأغراض هذه المطبوعة عرفنا التقييم البيئي المتكامل كالتالي: "عملية إنتاج معلومات ذات توجه مستقبلي وذات صلة بالسياسات بشأن أوجه التفاعل الأساسية بين البيئة الطبيعية والمجتمع البشري ونشرها". أما المنهجية التي يقوم على أساسها التقييم البيئي المتكامل فجاءت تحت ريادة وقيادة توقعات البيئة العالمية (جيو)، ألا وهي العملية الرائدة المعنية بالتقييم ورفع التقارير الصادرة عن برنامج الأمم المتحدة للبيئة بشأن حالة وتوجهات البيئة العالمية.

إن توقعات البيئة العالمية (جيو) عملية استشارية وتشاركية ومعنية ببناء القدرات، وهي علاوة على هذا سلسلة من التقارير التي تحلل التغير البيئي وأسبابه وآثاره وصور استجابة السياسات له، مع توفير المعلومات لعملية صنع القرار على المستويين العالمي ودون العالمي. وتهدف سلسلة توقعات البيئة العالمية إلى الحفاظ على حالة بيئة العالم تحت المتابعة والمراجعة، وإلى تحديد القضايا التي تنشأ فتتطلب الاهتمام الدولي، وإلى توفير الخيارات المتاحة لصنع السياسات والتخطيط للعمل.

¹ World Commission on Environment and Development. (1987). *Our common future*. Oxford: Oxford University Press.

ومنذ نشر التقرير العالمي الأول سنة ١٩٩٦ شهد نهج توقعات البيئة العالمية تبنياً من عدد متزايد من المنظمات على المستوى الإقليمي والوطني ودون الوطني. لذا يستند الدليل التدريبي للتقييم البيئي المتكامل إلى الخبرات المتنامية المستفادة من هذه المبادرات.

شكل بناء القدرات عنصراً أساسياً في عملية توقعات البيئة العالمية، كما أسهمت الأنشطة التدريبية التي نفذها برنامج الأمم المتحدة للبيئة وشركاؤه اعتباراً من أواخر التسعينيات في تبني منهجيات التقييم البيئي المتكامل على نطاق أوسع. وفي سنة ٢٠٠٠ قام برنامج الأمم المتحدة للبيئة والمعهد الدولي للتنمية المستدامة، أحد المراكز المتعاونة مع اليونيب، بنشر دليل تدريبي شكل أساساً لعدد من النشاطات التدريبية، ولتطوير مناهج تدريبية أخرى لكل منطقة وفق خصوصيتها.^٢

تجلت ضرورة تحديث النسخة السابقة للدليل التدريبي للتقييم البيئي المتكامل لعدد من الأسباب تشمل تطور منهجيات توقعات البيئة العالمية، والاحتياج إلى معلومات أكثر تفصيلاً وأيسر في تهيئتها وتصل بالبيئة وتفاعلها مع رفاهية الإنسان، علاوة على الاحتياج إلى زيادة فاعلية بناء القدرات. لذا ناقش اجتماع انعقد سنة ٢٠٠٤ لمجموعة عمل بناء القدرات لتوقعات البيئة العالمية "المعايير التي تتسم بها جهود بناء القدرات الأكثر فاعلية، وهي المعايير المبينة في إطار ١، وقد أوحى تلك المعايير علاوة على الإرشاد الإضافي الذي أتى به برنامج الأمم المتحدة للبيئة" ومجموعة عمل بناء القدرات لتوقعات البيئة العالمية "بتطوير الدليل التدريبي للتقييم البيئي المتكامل.

إطار ١: معايير تحسين مدى فاعلية بناء القدرات على التقييم البيئي المتكامل وفق ما أتى به اجتماع مارس ٢٠٠٤ لمجموعة العمل لبناء القدرات لتوقعات البيئة العالمية المنعقد في جنيف بسويسرا.

- ١- تحسين التنسيق: تحديد ورصد مبادرات بناء القدرات المشابهة، وتحسين تنسيقها إن أمكن والتعاون معها، بما في ذلك المبادرات الأخرى لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة.
- ٢- استغلال القدرات القائمة: تحديد وتحسين استغلال القدرات القائمة داخل المنظمات الشريكة وشبكة توقعات البيئة العالمية.
- ٣- تعزيز الابتكار والتنوع: تبني تنوع منهجيات بناء القدرات والتدريب وتطبيقها على التقييم ورفع التقارير مع الحفاظ على تماسك نهج توقعات البيئة العالمية وتكامله.
- ٤- طرح الأدوات والأساليب المبتكرة: زيادة فاعلية بناء القدرات بطرح أدوات جديدة ومبتكرة، وأساليب تدريب تشاركية قائمة على الخبرة والتجربة استخدمتها المنظمات الشريكة بنجاح.
- ٥- تعزيز المشاركة متعددة المستويات: زيادة استدامة الأثر من خلال إشراك المستفيدين من بناء القدرات على المستويين الفردي والتنظيمي.
- ٦- ربط بناء القدرات بالتقييم الفعلي ورفع التقارير: البحث عن فرص لربط بناء القدرات بالإنتاج الفعلي لتقييمات وتقارير متوافقة مع توقعات البيئة العالمية، بل وخلق هذه الفرص.
- ٧- توفير الحوافز: توفير الحوافز للخبراء وللمنظمات المستوفية للشروط كلما أمكن وكما جاز هذا وذلك للحفاظ على اهتمامهم بتقييم توقعات البيئة العالمية ورفع التقارير المتعلقة به بعد الانتهاء من التدريب.
- ٨- تقوية القدرة على نشر ما توصلت إليه التقييمات بفاعلية: ضمان أن بناء القدرات يعزز القدرة على تصميم استراتيجيات اتصال وتنفيذها.
- ٩- تحسين الرصد والتقييم والتعلم: ضمان وضع الأساليب والآليات لرصد وقياس ووضع تقارير حسب الضرورة فيما يتعلق بالآثار طويلة وقصيرة الأجل لجهود بناء القدرات.

² Pinter, L., Zahedi, K., & Cressman, D. (2000). Capacity building for integrated environmental assessment and reporting, Training manual. Winnipeg: IISD for UNEP. http://www.iisd.org/pdf/geo_manual_2.pdf

تتعدّد أبعاد القدرة وخصوصاً في مجال مركّب مثل التقييم البيئي المتكامل، وهو الأمر الذي يتطلب نهج متعدّد الاتجاهات. وقد ينطوي هذا على مكون للتدريب (وجهاً لوجه، التعليم عن بعد، التدريب العملي)، ولكنه قد يشتمل على تدابير إضافية مثل تبادل العاملين أو الدعم الفني أو توفير سهولة الوصول إلى البيانات. ولذا من الضروري النظر إلى الدليل التدريبي للتقييم البيئي المتكامل في سياق أشمل بوصفه عنصراً من العناصر المكونة لجهود بناء القدرات على التقييم البيئي المتكامل لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة؛ وإن لم يكن العنصر الوحيد.

يأتي تطوير القدرات المصاحب لعملية التقييم البيئي المتكامل على هيئة حزمة تدريب جيدة الإعداد، وتحتوي على:

- الدليل التدريبي للتقييم البيئي المتكامل للمساعدة على بناء القدرات على التقييم البيئي المتكامل ورفع التقارير على المستوى دون العالمي (متوفر بلغات الأمم المتحدة الرسمية الست).
- منتدى المجتمع المحلي حول التقييم البيئي المتكامل، وهو أداة على الإنترنت للحصول على الموارد وتبادلها حول التقييم البيئي المتكامل الذي وضع من خلال توقعات البيئة العالمية / التقييم البيئي المتكامل وعمليات التقييم الأخرى ذات الصلة على المستويات دون العالمية.
- تطوير إصدار للتعلّم الإلكتروني للدليل التدريبي للتقييم البيئي المتكامل يستجيب إلى الاحتياج لتوسيع نطاق توزيع المادة التدريبية القائمة والمستقبلية وزيادة فعاليتها (متوافر على الموقع التالي: <http://moodle.iisd.org>).
- قاعدة بيانات مدربي التقييم البيئي المتكامل، وتشمل بيانات كافة مدربي التقييم البيئي المتكامل المعتمدين ممن يدعمون تقديم الحزمة التدريبية للتقييم البيئي المتكامل.

جمهور المتلقين:

يشتمل الجمهور المستهدف للدليل التدريبي للتقييم البيئي المتكامل الميسرين الذين ينشئون المناهج التدريبية على التقييم البيئي المتكامل، علاوة على المشاركين في برامج بناء القدرات. وتتضمن الفئة الأخيرة في الأساس القيادة متوسطة المستوى والممارسين بالهيئات العامة، الذين تشتمل مسؤولياتهم بشكل عام على بدء التقييم وإدارته وهو عملية رفع التقارير.

ومن الجائز أن تعمل هذه الفئات على نطاقات مختلفة بدءاً من مستوى الحكومات الوطنية ومروراً بالولايات إلى المقاطعات أو البلديات أو حتى المناطق البيئية. العديد منهم سيكون قد حصل على خبرة سابقة في مجال التقييم أو رفع تقارير حالة البيئة. وتبين الخبرات المتصلة بجهود التدريب السابقة أن ممارسي التقييم البيئي المتكامل ربما يتضمنون ممثلين من المنظمات غير الحكومية، والمؤسسات الأكاديمية، والطلاب، والإعلام، والخبراء من القطاع الخاص.

المحتوى

يبني الدليل التدريبي للتقييم البيئي المتكامل على عناصر من الدليل التدريبي السابق للتقييم البيئي المتكامل، وعلى موارد تدريبية أخرى وخبرات من مبادرات سابقة للتقييم البيئي المتكامل، ولكنه يحتوي على اختلافات جوهرية أخرى.

تنقسم المحتويات إلى تسع وحدات تدريبية كما هو مبين بالإطار (٢). واختر التصميم على هيئة وحدات تدريبية نتيجة لتباين متطلبات بناء القدرات، وعادة من الضروري بل ومن الأكثر فاعلية أن يأتي تركيز الجهد على موضوع واحد أو بضعة موضوعات بدلاً من تناول حزمة التقييم البيئي المتكامل بأكملها. وتتمثل النية وراء هذا التقسيم في توفير أكبر قدر من المرونة إلى الجمهور المتلقي والميسرين عند اتخاذ قرار بشأن أوثق أجزاء المحتوى صلة باهتماماتهم. يمثل الدليل التدريبي للتقييم البيئي المتكامل وثيقة مرجعية للتقييم البيئي المتكامل التي يمكن استغلالها وكأنها مكتبة من الأفكار والمواد، والتي يمكن أن تتطور مع الوقت لكي تتضمن مفاهيم وأفكاراً جديدة تنشأ إما من توقعات البيئة العالمية أو من التقييمات الأخرى التي سوف يُشرع فيها في المستقبل على المستوى العالمي أو دون العالمي.

إطار: (٢) دليل التدريب للتقييم البيئي المتكامل

المجلد الأول: الوحدات المنهجية الأساسية

الوحدة التدريبية رقم: ١ نهج توقعات البيئة العالمية نحو التقييم البيئي المتكامل
الوحدة التدريبية رقم: ٢ تصميم عملية التقييم البيئي المتكامل الوطنية وتنظيمها
الوحدة التدريبية رقم: ٣ وضع إستراتيجية تأثير لتقييمك البيئي المتكامل

الوحدة التدريبية رقم: ٤ الرصد والبيانات والمؤشرات والسياسات البيئية
الوحدة التدريبية رقم: ٥ التحليل المتكامل للاتجاهات

الوحدة التدريبية رقم: ٦ وضع السيناريوهات وتحليلها
الوحدة التدريبية رقم: ٧ صياغة مخرجات اتصال من خلال التقييم

الوحدة التدريبية رقم: ٨ الرصد والتقييم والتعلم - من أجل تحسين عملية التقييم البيئي المتكامل وزيادة تأثيرها

المجلد الثاني: الوحدات التدريبية المتخصصة

الوحدة التدريبية الخاصة بتقييم قابلية التأثير: تقييم قابلية التأثير في سبيل التكيف مع تغير المناخ

تأخذ الوحدات التدريبية المشاركين عبر عملية التقييم البيئي المتكامل، وتتعامل مع التقييم البيئي المتكامل بالضرورة بصفته مؤسسة تحتاج المنظمات المسؤولة عن التقييم وعمليات رفع التقارير إلى بنائها. تأخذ الوحدات بيد القارئ من خلال أسئلة تتصل بإقامة عملية، وضمان توافر تفويض لبناء استراتيجية معنية بإحداث تأثير، وتنفيذ التقييم الفعلي، وإعداد منتجات المعلومات، وسد الفجوات من خلال التفكير في الدروس المستفادة على مدار العملية.

وتخضع حالياً للإعدادات الوحدات التدريبية المتخصصة التي ستوفر الإرشادات للتقييمات البيئية المتكاملة المعنية بنطاق بعينه أو قطاع أو قضية ما، وسوف تمثل هذه الوحدات المجلد الثاني من الدليل التدريبي. بينما تتركز الوحدة المتخصصة الأولى المتوافرة حالياً على تقييم مواطن الضعف والتكيف مع تغيرات المناخ. تستند هذه الوحدة التدريبية إلى منهجية التقييم البيئي المتكامل، كما يضم منظور الضعف وتقييمات الأثر بغرض استكشاف أوجه الاستجابة لعملية التكيف.

تأتي كل تلك الوحدات التدريبية مصحوبة بعدد من

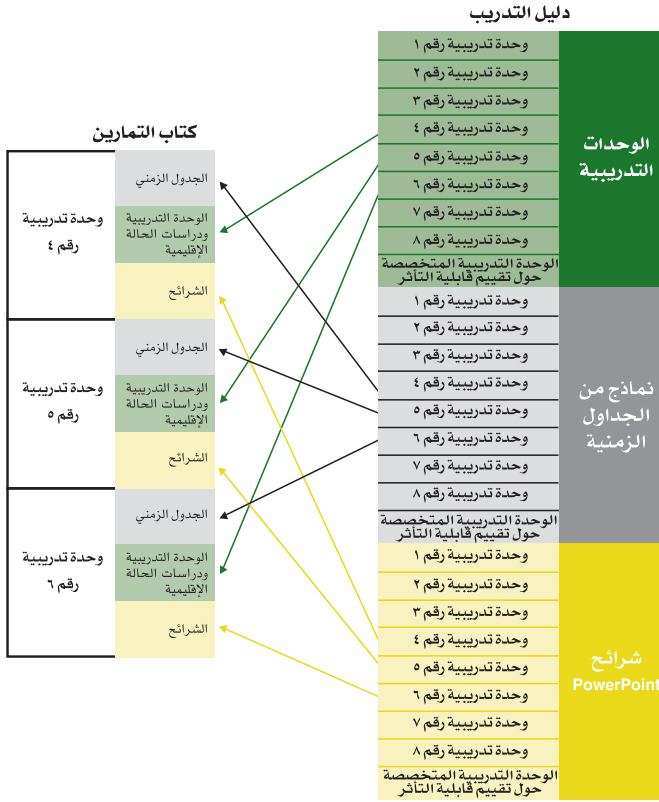
شرائح PowerPoint محفوظة على اسطوانات مدمجة وعينات لجدول تنفيذ زمنية بهدف مساعد القائمين على تصميم حلقات دراسية على إنشاء دورات وإتمام دورات ذات طبيعة عامة أو شاملة، أو توليفة من النوعين. ونشجع مصممي الحلقات الدراسية على تطوير وإثراء مجموعات الشرائح بدراسات إقليمية للحالة وبمعلومات أكثر اتصالاً بالواقع المحلي.

تصميم الحلقات الدراسية وتقديمها

بشكل عام لا تُطرح حلقة دراسية تقوم على الدليل التدريبي للتقييم البيئي المتكامل بأكمله (أي قائمة على تدريس كافة الوحدات التدريبية بكامل تفاصيلها)، لأن هذا الأمر يتطلب مدة زمنية أطول بكثير مما يمكن لأي مشارك أن يخصصه من وقت لهذا البرنامج. تحتوي هذه الوحدات التدريبية على إحالات مرجعية كما صُممت لتقديمها على هيئة وحدات تدريبية مستقلة أو على هيئة حزمة متكاملة. نتيجة لهذا تتكرر بعض الرسومات البيانية والمفاهيم عبر الوحدات التدريبية المختلفة.

يبين شكل (١) العلاقة بين الدليل التدريبي للتقييم البيئي المتكامل وكتاب التمارين المصاحب له. ويعتبر كتاب التمارين مجموعة من المواد التدريبية المعنية بكل حالة على حدة والمستندة إلى الدليل التدريبي للتقييم البيئي المتكامل، وهو الكتاب الذي يختاره الميسر بل وبإستطاعته إثرائه باستخدام دراسات حالة إقليمية. يشمل كتاب التمارين جداول زمنية تفصيلية، والمحتوى الأساسي وشرائح PowerPoint من أجل تقديم الوحدات التدريبية. وليس من الضروري تضمين الوحدات التدريبية التي لا يتم تقديمها. وعلى هذا لا يتسلم معظم المشاركين في الحلقة الدراسية الدليل التدريبي للتقييم البيئي المتكامل كاملاً، بل يحصلون على أقسام من اختيار الميسر.

شكل (١): العلاقة بين الدليل التدريبي وكتاب التمارين



لا بد أن يتصف بناء القدرات على التقييم البيئي المتكامل الفعال بكونه عملية تفاعلية، حسب تأكيد بعض المعايير الموضحة في إطار ١. لذا وضعت هذه الوحدات التدريبية لكي تتضمن سلسلة من العناصر التعليمية:

- عرض المفاهيم
- أسئلة نقاشية تطرح أثناء انقسام مجموعات العمل أو الجلسات العامة
- دراسات الحالة
- تمثيل الأدوار
- تمارين جماعية لحل المشكلات
- جلسات عامة في نهاية اليوم لمراجعة الدروس الأساسية المستفادة وأية أسئلة معلقة ولاستطلاع الفرص الملموسة للتطبيق العملي للموضوعات التي تمت تغطيتها.

في بعض الحالات يجوز أن يطلب الميسر من المشاركين قراءة أوراق مختارة قبل ورشة العمل أو أثناء انعقادها.

يصاحب نماذج الجداول الزمنية وشرائح PowerPoint دليل إرشادي لتصميم الحلقة الدراسية التفاعلية وطريقة تقديمها.

تضم هوامش كل وحدة من الوحدات التدريبية رموزاً للميسر والمشاركين حتى يتمكنوا بسهولة من تحديد أسئلة النقاش والتمارين التشاركية والمعلومات التي وضعت لها شريحة من شرائح PowerPoint

- سؤال للنقاش ?

- شريحة PowerPoint ورقمها

- تمرين تشاركي

يتعين على ميسري الحلقة الدراسية جمع تعليقات المشاركين بشكل رسمي وغير رسمي على مدار الحلقة الدراسية. وللمساعدة على تحقيق هذه العملية تتضمن كل اسطوانة مدمجة نموذجاً للتقييم لكل من التقييم اليومي والعام.

الوحدة التدريبية رقم ١، نظرة عامة: نهج توقعات البيئة العالمية نحو التقييم البيئي المتكامل

محتوى الوحدة التدريبية رقم (١)

- مسؤولية التقييم المنوط بها برنامج الأمم المتحدة للبيئة
- الأساس المنطقي لتوقعات البيئة العالمية وإطار التقييم البيئي المتكامل
- عملية توقعات البيئة العالمية (جيو-٤)
- عملية جيو-٤
- منتجات توقعات البيئة العالمية
- التقييم والإبلاغ في إطار التقييم البيئي المتكامل

تقدم الوحدة التدريبية رقم (١) التقييم البيئي المتكامل وعملية رفع التقارير استناداً إلى عملية توقعات البيئة العالمية (جيو) التابعة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة. ومن خلال هذه الوحدة سوف يتعرف الدارس على أسباب أهمية منهجية التقييم البيئي المتكامل (IEA) بوصفها أسلوب ناجح لتطوير التوصيات ذات الصلة بالسياسات بشأن حالة البيئة وتفاعلها مع التنمية البشرية.

تصف الوحدة التدريبية برنامج الأمم المتحدة للبيئة ومسؤوليته في الاستمرار في الإبقاء على البيئة العالمية تحت المراجعة ومدى تحقيق عملية توقعات البيئة العالمية لهذه المسؤولية. يتمثل الهدف من عملية توقعات البيئة العالمية في كفاءة حصول المشكلات البيئية والقضايا الهامة الناشئة على الاعتبار المناسب والكافي في الوقت المناسب من الحكومات والأطراف الأخرى المعنية. وكجزء من مبادرة توقعات البيئة العالمية يساعد برنامج الأمم المتحدة للبيئة الممارسين على تعلم طرق تنفيذ التقييمات البيئية المتكاملة على المستويات الإقليمية والوطنية.

يتولى التقييم البيئي المتكامل التقييم والتحليل الضروريين والموضوعيين للبيانات والمعلومات، التي تم تصميمها لدعم عملية صنع القرار. ويطبق أحكام الخبراء على المعارف القائمة بغرض توفير إجابات ذات مصداقية علمية للأسئلة ذات الصلة بالسياسات، مبنياً كلما أمكن مدى الثقة في الإجابة. يوفر التقييم البيئي المتكامل نهجاً تشاركياً منظمًا لربط المعارف بالعمل. وعلى مدار الوقت طورت توقعات البيئة العالمية نهجاً يتسم بالتكاملية المتزايدة تجاه التقييم البيئي ورفع التقارير. وي طرح الأسئلة المبينة في شكل (١).

بالنسبة إلى جيو-١، وجيو-٢٠٠٠، وجيو ٣ تم تنفيذ التقييمات البيئية المتكاملة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة باستخدام إطار "القوى المحركة -الضغوط -الحالة -التأثير -الاستجابة" (DPSIR) ولكن بالنسبة إلى جيو-٤، تم تعديل الإطار المفاهيمي، ويتم شرح الفروق بين هذا الإطار الجديد وإطار (DPSIR) في الوحدة التدريبية رقم ١.

وتشمل منتجات توقعات البيئة العالمية (جيو) ما يلي:

- التقييمات العالمية (جيو-١ وجيو ٢٠٠٠ وجيو-٣)
- التقارير الإقليمية ودون الإقليمية
- التقارير الفنية
- المنتجات التعليمية

شكل (٢): الأسئلة الأساسية التي يتم الإجابة عليها من خلال إطار التقييم البيئي المتكامل.



تُختتم الوحدة التدريبية من خلال توفير أمثلة لثلاثة تقييمات دون عالمية لتوقعات البيئة العالمية مثل توقعات البيئة الإفريقية (تقيماً إقليمياً)، والتقييم البيئي الوطني لبوتان، والتقييم الذي أجري لمدينة مكسيكو. تبين هذه الأمثلة كيف بدأت هذه العملية وطريقة تنفيذها والنتائج الرئيسية وأسلوب متابعتها.

الوحدة التدريبية رقم ٢، نظرة عامة: عملية التقييم البيئي المتكامل الوطنية

محتوى الوحدة التدريبية رقم ٢

- سمات عملية التقييم البيئي المتكامل
- نظرة عامة على عملية التقييم البيئي المتكامل
 - الأهداف والأهمية
 - الشروط الأساسية للبدء في عملية التقييم البيئي المتكامل
 - الهيكل العام لعملية التقييم البيئي المتكامل
 - دور المشاركة في عملية التقييم البيئي المتكامل
 - مراحل عملية التقييم البيئي المتكامل

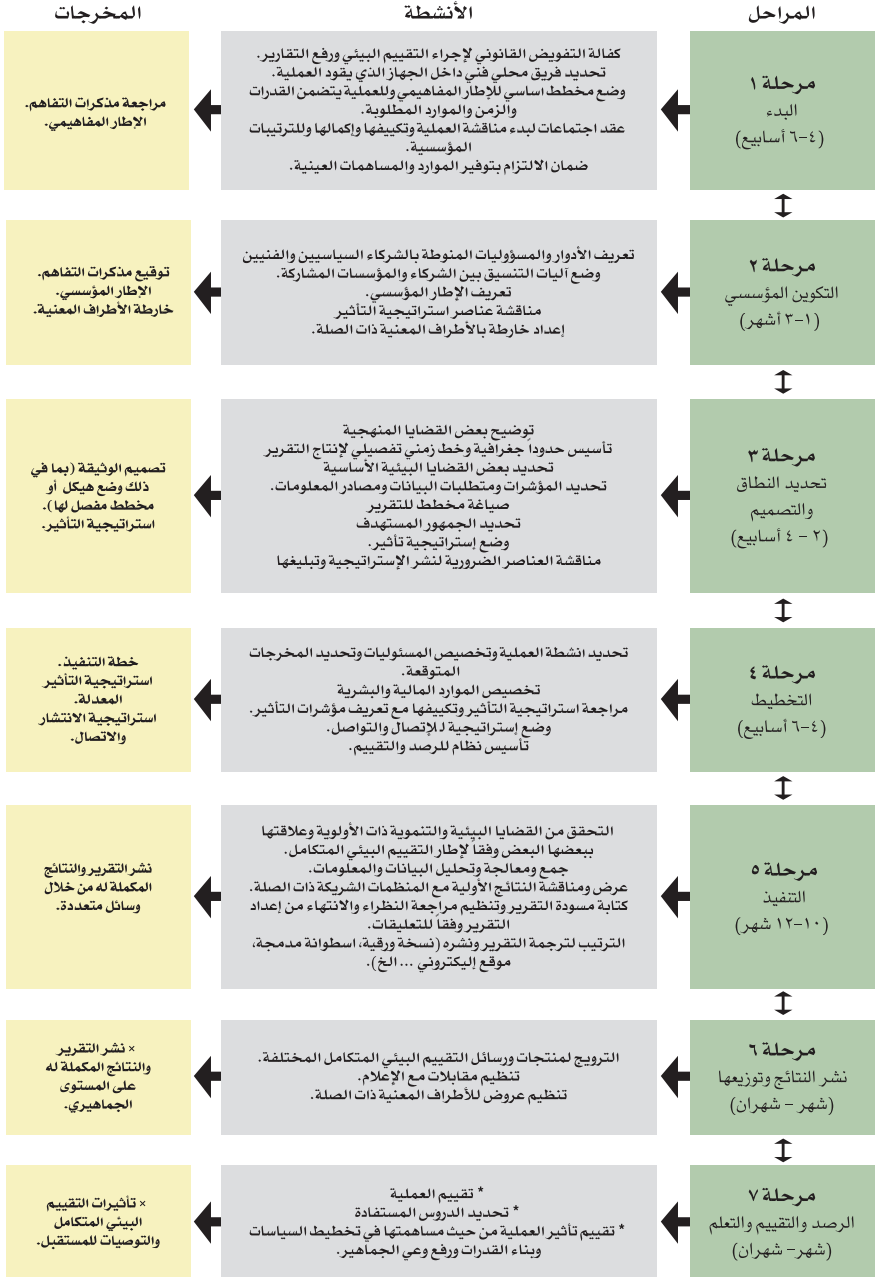
التقييم البيئي المتكامل طريقة لتحليل ونشر صور التفاعل داخل المجتمع المعني بالبيئة^٢. ويعتبر التقييم البيئي المتكامل الوطني عملية مركبة وديناميكية، كما تتطلب التخطيط المتأن. توفر الوحدة التدريبية رقم ٢ منطلقاً للعملية وتصفها كما تقدم المشورة بشأن تخصيص الموارد، وتصف المراحل التي ينطوي عليها تأسيس وتنفيذ عملية التقييم البيئي المتكامل المستندة إلى توقعات البيئة العالمية (أنظر شكل ٣). ويرد شرح لدور المستخدم في المشاركة أو في إدارة عملية التقييم البيئي المتكامل علاوة على مكان كل وحدة تدريبية من الوحدات بهذا الدليل التدريبي ودورها في هذه العملية.

^٢ لمزيد من المعلومات فيما يتعلق بتوقعات البيئة العالمية وتقييم البيئة المتكامل راجع الودعتين التدريبيتين ١ و ٢



شكل (٣): مراحل عملية التقييم البيئي المتكامل على المستوى دون العالمي.
للمزيد من المعلومات راجع الوحدة التدريبية رقم ٢.

رصد العملية وتقييمها والدروس المستفادة منها



تعتبر الوحدة التدريبية رقم ٢ مفيدة ليس بالنسبة لمديري التقييم البيئي المتكامل وحسب، بالنسبة إلى المتخصصين في القطاعين العام والخاص من المسؤولين عن إجراء التقييمات البيئية بطريقة تكاملية وتشاركية.

وتصف الوحدة التدريبية رقم ٢ الجوانب التالية لعملية التقييم البيئي المتكامل:

- كفاءة الالتزام المؤسسي.
- تحديد الأطراف المعنية وتعريف دور كل منها .
- أدوات تنفيذ العملية.
- تخصيص الموارد المطلوبة (الوقت والناس والتمويل).
- تصميم عملية تفاعلية وفوائدها .

من السمات الدالة على التقييمات البيئية المتكاملة المشاركة والتفاعل بين الخبراء المختلفين والأطراف ذات الصلة. تبين هذه الوحدة التدريبية طريقة تحديد الأطراف المعنية ودور كل منها . علاوة على هذا تبين المنهجيات الضرورية للمشاركة، التي من شأنها تعزيز قدرات الأطراف المعنية بحيث تؤدي إلى عمليات مشابهة في مناطق أخرى.

الوحدة التدريبية رقم ٣، نظرة عامة: وضع استراتيجية تأثير لتقييمك البيئي المتكامل

محتوى الوحدة التدريبية رقم ٣

- فهم التأثير
 - ما هي استراتيجية التأثير؟
 - متى تقوم بإعداد استراتيجية تأثير ومن يكون مسئولاً عنها؟
 - لماذا تحتاج إلى استراتيجية تأثير؟
 - فهم دورات جذب الانتباه للقضايا
- نموذج لاستراتيجية تأثير.
 - خصائص استراتيجيات التأثير وأنشطة الاتصالات التقليدية
 - خطوات بناء إستراتيجية التأثير
 - دراسات حالة للتقييمات التي كان لها تأثير

تركز الوحدة التدريبية رقم ٣ على الأساليب التي تهدف إلى تحديد وتقديم التقييم البيئي الوطني المتكامل بحيث يكون له تأثير فعلي على عملية اتخاذ القرار وعلى السياسة والممارسة البيئية ليس على المستوى الوطني فحسب، بل وعلى المستوى الإقليمي أيضاً .

لم نكترب بتطوير استراتيجية تأثير؟

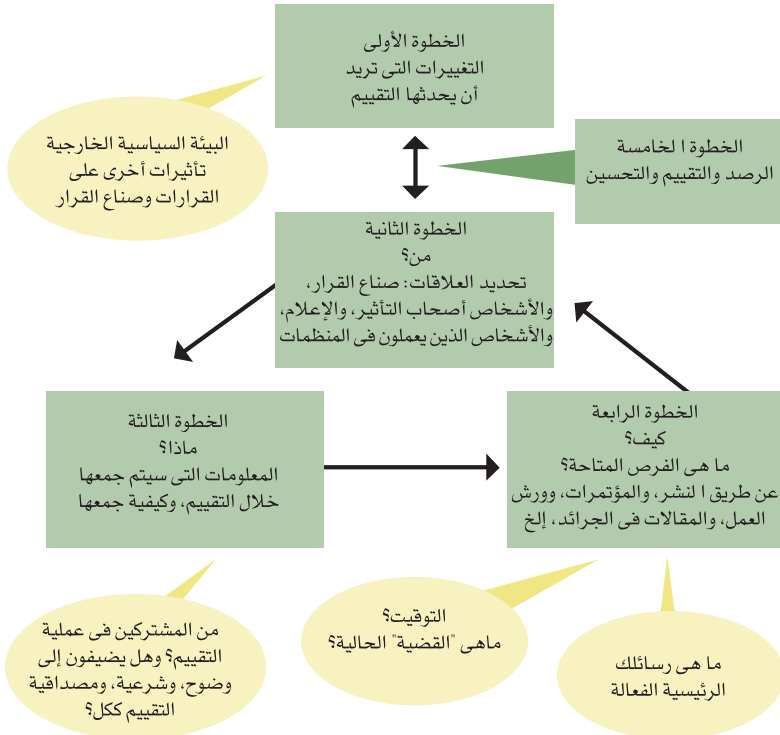
في سنة ١٩٩٧ ابتدع ديفد شينك (David Shenk) العبارة الشهيرة ("data smog" ضباب البيانات الدخاني)، إشارة إلى ما يزيد عن ٣٠٠٠ رسالة تحوي معلومات يحصل عليها الشخص العادي في الولايات المتحدة الأمريكية كل يوم^٤. ولكن ما بالنا بالوقت الحاضر بعد مرور عشر سنوات على هذا المؤلف، فما حجم المعلومات التي يتعين على الشخص العادي التعامل معها، وما الذي يجب على صناع القرار إدراكه في كل يوم يمر عليهم، لذا فإن إضافة تقرير آخر تقدمه إلى كبار الموظفين والقادة السياسيين لن يعد ضماناً كافية لكفاءة قراءتهم لما توصلت إليه، هذا بغض النظر عن العمل بموجبه.

⁴ Shenk, D. (1997). Data smog: Surviving the information g.l.uNtew York: HarperCollins.

تصف الوحدة التدريبية رقم ٣ الخطوات الضرورية لإشراك الأشخاص المناسبين في الاستجابة لما تؤديه من عمل. تستغرق عملية التأثير هذه وقتاً كما تطوي على تأكيد حقيقي على توخي الوضوح والتنظيم الاستراتيجي عند تحديد التغييرات التي لا بد لها أن تحدث نتيجة للتقييم الذي تجريه. تركز العملية على بناء العلاقات مع الأشخاص المهمين والتوصل إلى ما يعرفونه بالفعل وما يحتاجون إلى معرفته على الجانب الآخر. ويعد هذا الفهم الأساس للبحث عن الفرص وخلقها من أجل توصيل ما تقدمه من رسائل وفتح الحوار وكسب الاهتمام والدعم ممن قد يبدو غير مستجيبين لما قمت به من عمل في الماضي.

لذا يتمثل المخرج الأساسي لهذه الوحدة التدريبية في وضع مخطط لاستراتيجية التأثير لتقرير التقييم البيئي المتكامل. وفي نهاية هذه الوحدة ستكون قد حصلت على فهم جيد للطريقة التي يمكن أن تتوصل بها إلى التأثير على صنع القرار.

شكل ٤: نموذج لاستراتيجية التأثير. للمزيد من المعلومات راجع الوحدة التدريبية ٣



⁵ Source: International Institute for Sustainable Development (IISD). (2004). *Securing influence and impact* Winnipeg: IISD.

الوحدة التدريبية رقم ٤، نظرة عامة: الرصد والبيانات والمؤشرات

محتوى الوحدة التدريبية رقم ٤

- تطوير بيانات عن التقييم البيئي المتكامل
- نظم المعلومات
 - البيانات
 - الرصد وجمع البيانات عن الاتجاهات والظروف البيئية
 - جمع البيانات
 - بوابة بيانات توقعات البيئة العالمية
 - المؤشرات والمؤشرات المجمع/الأدلة القياسية
- تحليل البيانات
 - التحليل غير المكاني
 - التحليل المكاني

تعكس الزيادة المضطردة في رفع التقارير بشأن الاتجاهات البيئية والأداء البيئي على مدار العقد الماضي الاحتياج إلى تقوية صنع السياسات القائمة على أساس البراهين. وعلى الرغم من توافر الجهود القائمة لجمع البيانات وتحليل المعلومات البيئية بشكل أكثر تنظيماً، لا تزال الكثير من الثغرات قائمة بالبيانات. لذا أصبح الاهتمام بضبط نظم الرصد وجمع البيانات بحيث تعكس الاحتياجات الفعلية للمجتمع وصناع القرار جزء هام من التوجه العام.

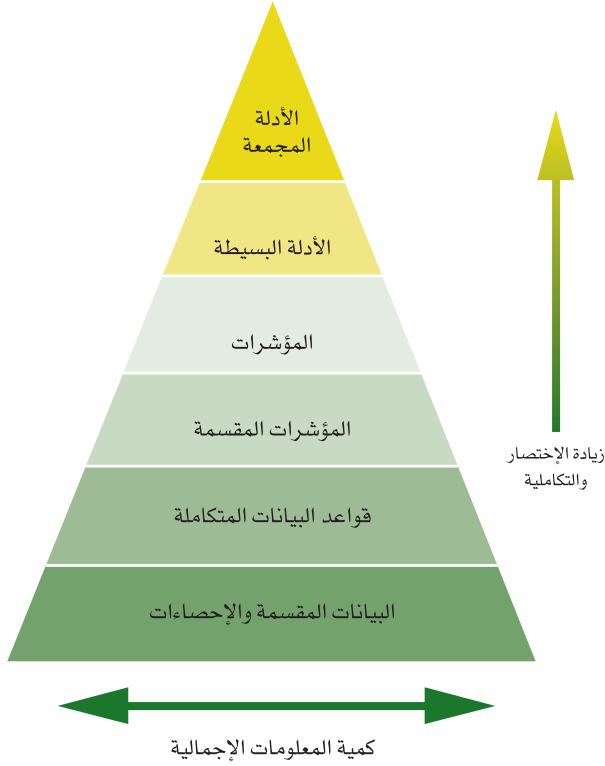
تتناول الوحدة التدريبية رقم ٤ طريقة جمع البيانات ومعالجتها وتخزينها وتحليلها بالتركيز على وجه الخصوص على جمع البيانات المكانية وعلى بوابة بيانات توقعات البيئة العالمية.

وبما هو متوافر من بيانات تتمثل الخطوة التالية في تحويل هذه البيانات بحيث يمكن استخدامها في عملية صنع القرار. تساعدنا المؤشرات والأدلة على وضع البيانات في هيئة تغطي قضية ما معنية بالسياسات (أنظر شكل ٥). تقدم الوحدة التدريبية البنات الأساسية للمؤشرات والأدلة وتشمل الأطر ومعايير الاختيار وعناصر عملية اختيار المؤشرات بالمشاركة.

كما تقدم الوحدة أمثلة على المؤشرات وتشمل مجموعة مؤشرات توقعات البيئة العالمية الأساسية. بمجرد وضع المؤشرات سوف تحتاج إلى استنباط معنى منها. أي ما الاتجاهات أو العلاقات أو العلاقات المكانية التي تبينها هذه البيانات؟ وللإجابة على تلك الأسئلة من المهم أن تتعرف على أساليب التحليل المكاني وغير المكاني المتعددة.

وتعتبر البيانات الموثوقة والمؤشرات المناسبة من العناصر التي لا غنى عنها لهذه العملية ذلك لأن المعلومات غير الدقيقة من الممكن أن تؤدي إلى اتخاذ قرارات غير رشيدة. وفي الوقت ذاته من الضروري أن تجد المعلومات صدى لدى الجمهور المستهدف بطريقة قريبة لهم، وإلا فإن أفضل المؤشرات إعداداً لن يكون لها سوى أثر محدود.

شكل ٥: العلاقات فيما بين البيانات والمؤشرات والأدلة^٦. للمزيد من المعلومات راجع الوحدة التدريبية رقم ٤



⁶ World Commission on Environment and Development. (1987). Our common future. Oxford: Oxford University Press. Source: Adapted from Braat, L. (1991). The predictive meaning of sustainability indicators. Pp. 57–70 in O. Kuik and H. Verbruggen (Eds.). *In search of indicators of sustainable development*. Dordrecht: Kluwer Academic Publishers.

الوحدة التدريبية رقم ٥، نظرة عامة: التحليل المتكامل للاتجاهات والسياسات البيئية

محتوى الوحدة التدريبية رقم ٥

- السياق المكاني والزمني والموضوعي
- إطار التقييم البيئي المتكامل
- خطوة ١: ما الذي يحدث للبيئة ولماذا؟
- خطوة ٢: ما هي العواقب بالنسبة للبيئة والناس؟
- خطوة ٣: ما الإجراءات المتخذة وإلى أي مدى تتسم بالفاعلية؟

أصبح التحليل المتكامل للاتجاهات والسياسات البيئية أحد العناصر الجوهرية للتقييم البيئي المتكامل. ويساعد الوصف الموضوعي للتحليل المتكامل في هذه الوحدة في الإجابة على الأسئلة الثلاثة التالية:

١- ما الذي يحدث للبيئة ولم؟

٢- ما هي العواقب والتبعات بالنسبة للبيئة والإنسانية؟

٣- ما هي الإجراءات التي تُتخذ، وما مدى فاعليتها؟

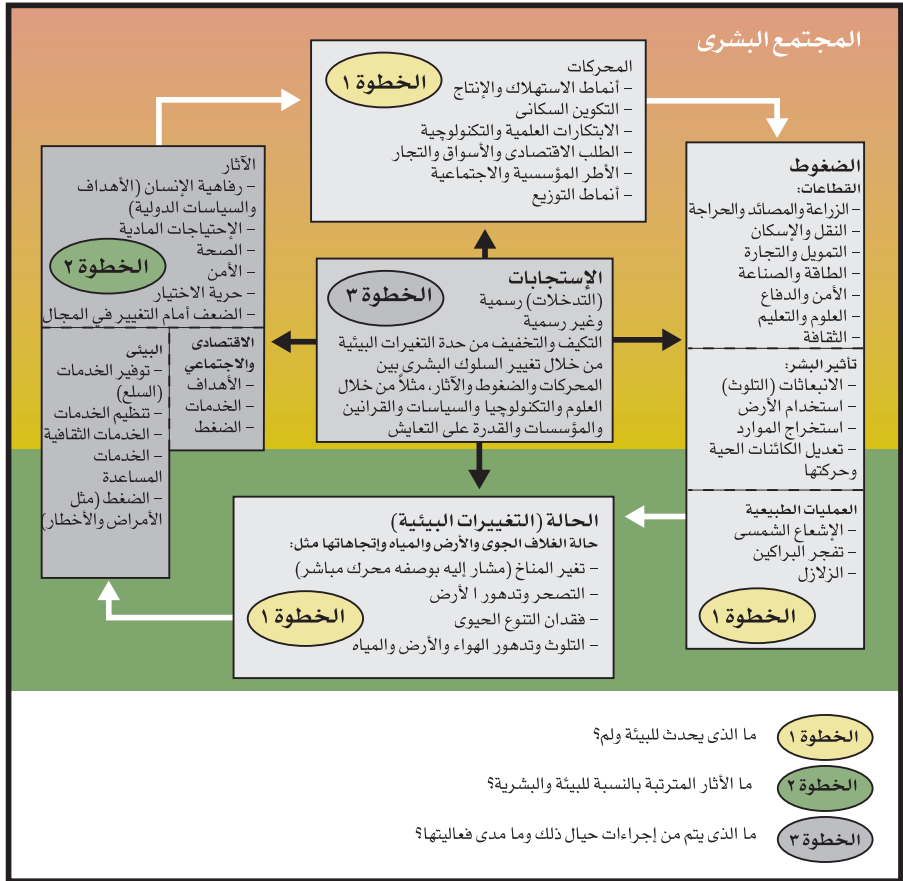
باستخدام نهج جيو- ٤ التحليلي وتطبيقه على إطار (DPSIR) القوى المحركة (Driving Forces) الضغوط (Pressures) الحالة (State) الأثر (Impact) الاستجابة (Response) أنظر شكل ٦، تأخذنا الوحدة التدريبية رقم ٥ عبر جميع خطوات التقييم البيئي المتكامل بدءاً بتقييم حالة واتجاهات عدد من الجوانب البيئية. بينما يساعد إطار DPSIR على فهم الضغوط المباشرة على البيئة التي تتسبب فيها الأنشطة البشرية والعمليات الطبيعية، هذا علاوة على المحركات الأعلى لتلك الضغوط من خلال التنمية البشرية. وبهذا التحليل يمكننا أن نرى أن التغييرات في حالة البيئة تؤدي إلى آثار تترتب على خدمات محددة يقدمها النظام البيئي، وهو الأمر الذي يمكن أن يؤثر على رفاهة الإنسان. وحتى يمكن تقييم فعالية استجابة المجتمع لتلك المشكلات يحلل التقييم البيئي المتكامل السياسات الموجهة إلى التخفيف من حدة الأثر وإلى استعادة البيئة، وتكيف البشر مع الآثار البيئية التي تحدث بالفعل. وسوف نرى في الوحدة التدريبية رقم ٥ أن التحليل السابق عبارة عن عملية تشاركية تأخذ بعين الاعتبار وجهات النظر التي تتقدم بها الأطراف المعنية. تتضمن هذه العملية تحديد القضايا البيئية وقضايا الاستدامة ذات الأولوية، والمؤشرات الخاصة لتلك القضايا، والمستهدف من السياسات لتحسينها.

عند تحليل الأثر تتعدى هذه الوحدة التدريبية ما ورد في الدليل التدريبي السابق للتقييم البيئي المتكامل. فقد أضاف تقييم النظم البيئية في الألفية منظوراً جديداً بشأن الطريقة التي يمكن أن تؤثر بها التغييرات التي تشهدها حالة البيئة على الخدمات المقدمة من النظم البيئية، ومدى تأثير التغييرات في تلك الخدمات على رفاهة الإنسان. كما تلقي هذه الوحدة التدريبية نظرة سريعة على المجال الناشئ المعروف باسم التقدير البيئي، وهو المجال الذي يوفر أساليب متقدمة تساعد على تقنين التكلفة الاقتصادية والمزايا المتحققة من التغييرات في الخدمات المقدمة من النظام البيئي ورفاهة الإنسان.

ويركز تحليل صور استجابة السياسات على تحديد السياسات القائمة وتحليلها بالنسبة لما تحدثه من أثر ومن حيث فعاليتها. وينطوي هذا على الخطوات الآتية :

- أ فهم القضية لإدراك ما يحدث للبيئة وأسبابه، وطريقة تأثيره على رفاهة الإنسان والاقتصاد.
- ب إجراء مسح لأدوات السياسات لتحديد مزيج السياسات الذي يؤثر على القضايا البيئية ومدى فاعلية هذا المزيج.
- ج إجراء تحليل لثغرات بالسياسات لتحديد ما إذا كانت السياسات ذات الصلة قائمة بالفعل وتركز على أهم القوى المحركة والضغط من عنده.

شكل ٦: إطار تحليلي مبسط للتقييم البيئي المتكامل ورفع التقارير. للمزيد من المعلومات راجع الوحدة التدريبية رقم ٥



الوحدة التدريبية رقم ٦، نظرة عامة: وضع السيناريوهات وتحليلها

محتوى الوحدة التدريبية رقم ٦

- ما هو السيناريو؟
- عرض مختصر جداً لتاريخ صياغة السيناريوهات
- أمثلة للتدريب على إنشاء السيناريو
- توضيح الغرض من السيناريوهات ومن تمارين السيناريوهات وسيرها ومحتواها
- تحليل السياسات
- صياغة السيناريوهات ٩ عملية مكتملة

سوف تساعدك هذه الوحدة التدريبية على وضع سيناريوهات وتحليلها، سواء من جهة التأثير التي قد تحدثه في السياسات القائمة أو من جهة أنواع السياسات التي ستكون لازمة لتحقيق سيناريو معين. كما تُقدم الوحدة الأساس لعملية صياغة السيناريوهات وتحليلها.

وليس السيناريو توقعاً لما سيكون عليه المستقبل، وإنما وصفاً للكيفية التي سيقع بها هذا المستقبل. فالسيناريوهات تستكشف الممكن - لا مجرد المحتمل - وتحفز مستخدميها على أن يذهبوا بتفكيرهم بعيداً عن القوالب الفكرية الدارجة، وتدعم العمل المعزز بالمعرفة بما توفره من فهم ثاقب لعالم الممكن. ويمكن لها أيضاً أن توضح دور الأنشطة البشرية في صياغة المستقبل، وأن تظهر الروابط بين قضايا، مثل أنماط الاستهلاك والتغيير البيئي والتأثيرات البشرية.

بدأ استعمال السيناريوهات للمرة الأولى رسمياً بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية كوسيلة لتحليل لعبة الحرب. وسرعان ما عُرفت قيمة هذه الوسيلة، واتسع استخدام السيناريوهات ليشمل عدداً من تطبيقات التخطيط الإستراتيجي الأخرى. واليوم يجري استعمال السيناريوهات على نطاق واسع في مجالات مختلفة تمتد من صنع القرار السياسي إلى التخطيط في مجال الأعمال ومن التقييمات البيئية العالمية إلى إدارة المجتمع المحلي.

وثمة مئات الأمثلة لسيناريوهات وضعت خلال الثلاثين عاماً الأخيرة أو نحو هذه الفترة. واختير عدد صغير من هذه الأمثلة هنا لتوضح النطاق الذي شملته السيناريوهات؛ بدءاً من نشاطات تُمارس في محيط بلد أو منطقة ما إلى رؤى عالمية للمستقبل تغطي فترات زمنية تتراوح بين عشرة أعوام ومائة عام. والأمثلة التوضيحية المختارة هي سيناريوهات مونت فلور "Mont Fleur" التي وُضعت لدولة جنوب أفريقيا وسيناريوهات توقعات البيئة العالمية جيو ٣ وسيناريوهات الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ.

وإستُخدم عدد من العمليات في بناء السيناريوهات. يمكننا تمييزها على أساس ثلاث موضوعات رئيسية هي: هدف المشروع وتصميم العملية ومحتوى السيناريو. وربما اشتملت الأهداف على رفع الوعي واستئثار الفكر الإبداعي واكتساب النظرة الثاقبة في تأثير العمليات ذات الطابع الاجتماعي في بعضها البعض. وفي العادة يتمثل الهدف الأكثر أهمية في دعم صنع القرار سواء بصورة مباشرة أو غير مباشرة. أما تصميم العملية فيعني بجوانب نطاق التحليل وعمقه ومستوى البيانات الكمية والنوعية المستخدمة والاختيارات ما بين حلقات عمل تنظمها الأطراف المعنية أو لقاءات الخبراء أو البحوث المكتبية. أما محتوى السيناريو فيركز على البناء العام للسيناريوهات (أي على المتغيرات والديناميكيات في السيناريو، وكيفية ارتباطها ببعضها البعض داخلياً).

وإذا كانت الكثير من العمليات المختلفة تستخدم لوضع السيناريو وتحليله، فإن أغلب هذه العمليات تتضمن خطوات مشابهة لتلك الخطوات المستخدمة في هذه الوحدة، لكن ذلك لا ينفي التأكيد على وجود اختلافات في خطوات معينة. يوضح شكل ٧ الخطوات المستخدمة في هذه الوحدة التدريبية.

شكل ٧: نبذة عن عملية وضع السيناريو. للمزيد من المعلومات راجع الوحدة ٦.



في صورتها المثلى تتضمن عملية وضع السيناريوهات المرور بجميع الخطوات السابق ذكرها . ولكن في الكثير من الحالات يدخل تصميم السيناريوهات في صميم عملية التقييم البيئي المتكامل ورفع التقارير . لذا يجب وضع السيناريوهات بشكل يتسق مع المكونات الأخرى لهذه العملية، قدر الإمكان، ألا وهي المكونات الموصوفة في الوجدتين الرابعة والخامسة . علاوة على هذا عادة تنجب تطوير سيناريوهات جديدة تماماً وخصوصاً أثناء إجراء عملية التقييم البيئي المتكامل على نطاق وطني . ولكن على الناحية الأخرى توضع السيناريوهات على المستوى الوطني أو ما دونه بناء على السيناريوهات القائمة على المستوى الأعلى (مثلاً على أساس السيناريوهات العالمية والإقليمية التي تمت صياغتها من أجل توقعات البيئة العالمية)

تأخذ عملية جيو - ٤ في الاعتبار أربع صور محتملة للمستقبل مع حلول سنة ٢٠٥٠ ، وهي المتمثلة فيما يلي: الأسواق أولاً ، السياسات أولاً ، الأمن أولاً ، الاستدامة أولاً . تستكشف هذه السيناريوهات الأساليب التي يمكن أن تتحقق بها الاتجاهات الحالية الاجتماعية والاقتصادية والبيئية، وما ترتبه من آثار على البيئة ورفاهة الإنسان . وتحدد هذه السيناريوهات بمنهجيات مختلفة بالنسبة للسياسات والخيارات المجتمعية . ففي سيناريو الأسواق أولاً يسعى القطاع الخاص بدعم قوي من الحكومة إلى تحقيق الحد الأقصى من النمو الاقتصادي باعتبار ذلك أفضل طريقة لتحقيق هدف تحسين البيئة والمعاودة للبشرية . أما في سيناريو السياسة أولاً تستهل الحكومات - بدعم قوي من القطاعين المدني والخاص - سياسات قوية موجهة وتنفذها لتحسين البيئة، ومعاودة البشر، مع الاستمرار في تدعيم التنمية الاقتصادية . وفي سيناريو الأمن أولاً تتنافس الحكومة والقطاع الخاص على السيطرة لتحسين رفاهة البشر أو على الأقل الحفاظ عليها لصالح الأغنياء والأقوياء في المقام الأول . أما سيناريو الاستدامة أولاً ففيه تتعاون الحكومة والمجتمع المدني والقطاع الخاص في العمل من أجل تحسين البيئة ومعاودة البشر مع تركيز شديد على الإنصاف .

الوحدة التدريبية رقم ٧، نظرة عامة :صياغة مخرجات اتصال من خلال التقييم

محتوى الوحدة التدريبية رقم ٧

- اختيار نوعية المخرجات
 - المجموعة / المجموعات المستهدفة
 - المحتوى
 - الموازنة
 - الأشكال
 - أدرس قنواتك
- كيف نقوم بالعمل؟
 - المنتجات المطبوعة
 - المنتجات الإلكترونية / الرقمية
 - العرض المرئي للبيانات في التقييم البيئي المتكامل
- التواصل من خلال مخرجات التقييم البيئي المتكامل
 - النشر
 - التواصل مع وسائل الإعلام
 - استدامة التواصل :الأساليب طويلة المدى

هناك العديد من الأساليب والمنتجات التي يمكن استخدامها في نقل النتائج التي تمخض عنها التقييم البيئي المتكامل. ومن شأن هذه الوحدة أن ترشدك عبر عمليات التواصل وتوضح لك الوسيلة التي يمكنك من خلالها نقل رسالتك إلى من ترغب من الجمهور.

وقبل أن تبدأ في إعداد تقريرك الأساسي وغيره من المنتجات، عليك أولاً اتخاذ العديد من القرارات الهامة. فبمعيين جمهورك المستهدف، يسهل عليك تحديد رسالتك واختيار محتواها المناسب، ثم اختيار الشكل المناسب لعرضها بعد ذلك. ويتوخى التدبير عند الأخذ في الاعتبار الموارد المتاحة، الأمر الذي يشمل إعداد موازنتك، يمكنك اتخاذ قرارات واقعية على نحو أفضل بشأن نوع المنتجات التي تشعر بأنها ستحقق أقصى إفادة.

وعليك أن تحدد أفضل منتجات المعلومات ملائمة لرسالتك وجمهورك المستهدف. فهناك المطبوعات (مثل: التقارير الشهيرة، والمطبوعات الدعائية، واللافتات، والبروشورات)، والوسائل الإلكترونية (مثل: مواقع شبكة الإنترنت، والأقراص المدمجة) (ROM-CD) ، والوسائل البصرية (مثل: الصور، والرسوم البيانية، والخرائط) وكل له مميزاته وعيوبه. وهذه الوحدة تتناول نقاط القوة والضعف للثقوات المختلفة والأساليب التي يمكن من خلالها التواصل مع وسائل الإعلام.

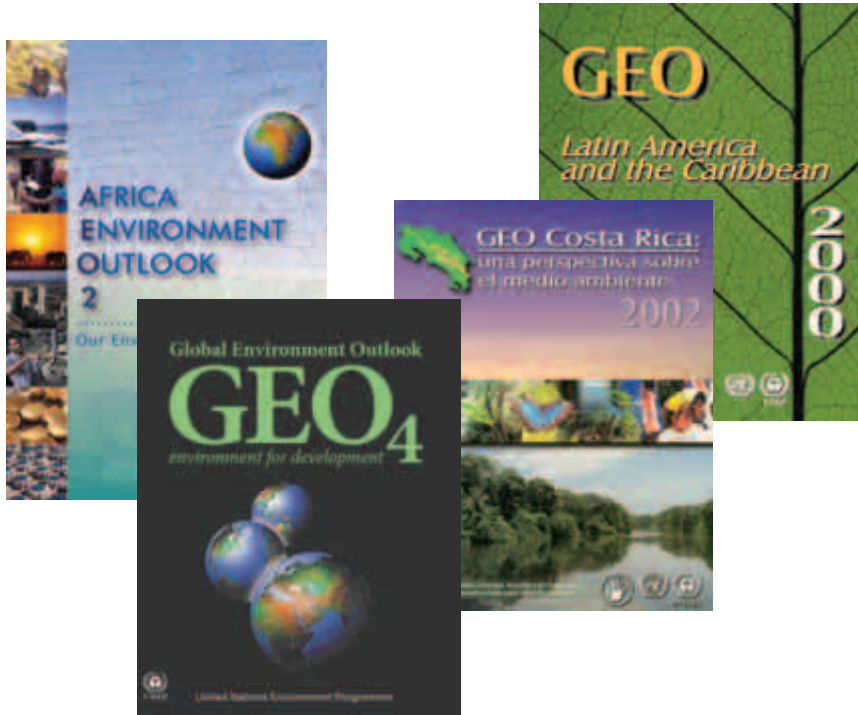
وبالإضافة إلى المواد المطبوعة، توفر هذه الوحدة بعض المقترحات الملموسة حول طرق التعبير عن رسالتك تعبيراً بصرياً. تتصل عملية الإنتاج والتوزيع في جانب كبير منها بخطوات عملية وتنظيمية. فأنت في حاجة إلى تقييم الموارد الداخلية والخارجية لتلبية احتياجاتك على أفضل وجه. ومن المحال إنتاج جميع الوسائل داخلياً، ولذا فإنه يفضل في كثير من الأحوال اللجوء إلى الخدمات الخارجية للحصول على بعض الخدمات مثل رسم الخرائط، وتصميم المواقع على شبكة الإنترنت، وتحرير المطبوعات، وطباعتها.

وأخيراً، تقدم الوحدة التدريبية نصائح حول وسائل بناء إستراتيجيات للتواصل تدوم على المدى الطويل.

إطار ٣: خطوات اعتيادية متبعة عند إنتاج نسخة مطبوعة من تقرير التقييم البيئي المتكامل.

- تلخص القائمة التالية الخطوات الشائعة نحو إنتاج نسخة مطبوعة من تقرير التقييم البيئي المتكامل.
- **المواصفات:** توفير مواصفات تقريبية حول تنظيم المطبوعة، وحجمها، والخطوات الإرشادية للتصميم. ومن المقترح تقديم تقارير وهمية كعينات لعرض مختلف الخيارات.
- **المحتوى:** إخراج النص واختيار الرسوم البيانية والصور. وفي هذه المرحلة يجدر عدم إغفال أي عنصر من العناصر مثل النصوص المصورة، والمراجع، والترويسات.
- **الترجمة:** رتب للترجمة (إن دعت الحاجة).
- **التصميم المسبق:** قد يكون مفيداً لاختبار التصميم من أجل إجراء المراجعات قبل وضع المحتوى بأكمله.
- **العرض:** ضع كل المحتوى داخل التصميم الذي وقع اختيارك عليه.
- **تصحيح بروفات الطباعة:** هذه آخر فرصة للمراجعة قبل إرسال التقرير إلى المطبعة.
- **اختيار طباعة / الخط الأزرق:** يجب أن تطلب دائماً نسخة تجريبية مطبوعة للتخلص من الأخطاء الأخيرة، ولضبط الألوان، وتحديد العناصر المفقودة، الخ.
- **الطباعة:** يصبح شغلك الشاغل الآن هو التأكد من خروج التقرير المطبوع في الموعد المحدد له، وذلك وفقاً لتوقعات الجودة التي حددها، وفي حدود الميزانية التي وضعتها.
- **مراقبة الجودة:** مراقبة الجودة ضرورية على مدار عملية إنتاج التقرير من البداية إلى النهاية.

شكل ٨: نماذج لأغلفة متنوعة لتقارير توقعات البيئة العالمية



الوحدة التدريبية رقم ٨، نظرة عامة: الرصد والتقويم والتعلم - من أجل تحسين عملية التقييم البيئي المتكامل وزيادة تأثيرها

محتوى الوحدة التدريبية رقم ٨

- أساس الرصد والتقويم المتمسان بالفعالية
- الإطار والخصائص والقياسات
- مصفوفة التقييم الذاتي
- فرص التحسين

كيف نعرف ما إذا كان التقييم يتم استخدامه بالفعل، وليس كمأ مهملاً على أحد الأرفض؟ تقدم الوحدة ٨ أدوات تساعدك على رصد وتقويم مدى فعالية التقييم البيئي المتكامل على المستوى الوطني أو دون الوطني.

ففي هذه الوحدة، سوف تتعلم كيف تضع خطة للرصد والتقويم بناء على سبعة أسئلة:

١. ما الغرض من التقويم؟
٢. من الذي سوف يستخدم نتائج التقويم؟
٣. من الذي سوف يتولى إجراء التقويم؟
٤. أي إطار من أطر التقويم يعتبر عملياً؟
٥. ما الأمور التي لا بد من رصدها وتقويمها؟
٦. ما الخطوات الضرورية لصياغة مصفوفة التقييم الذاتي؟
٧. كيف يمكن أن تستخدم التقويم في تعزيز ثقافة التعلم التي تساعد على استمرار تحسين عملية التقييم البيئي المتكامل التي تجربها؟

تدعم وحدة رقم ٨ إجراء تقويم موجه نحو التحسين ويهدف إلى زيادة فعالية عملية التقييم البيئي من خلال إدخال الدروس المستفادة بالدورة التالية من التقييم. يلعب التعلم دوراً محورياً. فهو يعمل على تشكيل عملية الرصد والتقويم، كما يحافظ على ربط تكوين المعارف بصناعة السياسات.

كما تساعدك الوحدة التدريبية رقم ٨ على ضمان احتواء عملية التقييم البيئي المتكامل على مكون للتقييم، وتبين أسلوب تصميم التقييم الفعال الذي يستمر في تحسين عملية التقييم البيئي المتكامل.

وسعيماً إلى تصميم تقويم فعال سوف تضع التدابير الرامية إلى رصد وتقويم المخرجات الأساسية من التقييم البيئي المتكامل خاصتك (أنظر شكل ٩)، وهي المتصلة بفرضية التغيير المستقاة من استراتيجية التأثير التي وضعتها وبالعلاقات الهامة التي ترغب في إدارتها من أجل تحقيق الأثر (وحدة ٣). علاوة على هذا سوف تضع التدابير لرصد الانتهاء من الأنشطة الرئيسية ومن مخرجات عملية التقييم البيئي المتكامل في الوقت المناسب، وهي المتصلة بالمعارف الهامة التي ترغب في استخراجها من خلال عملية التقييم البيئي المتكامل والفرص التي تحتاج إلى دفعها من أجل توصيل نتائج التقييم بفعالية إلى المجموعات المستهدفة.

لأغراض الوحدة (٨) يجب أن تتعرف على مراحل صياغة التقييم البيئي المتكامل (وحدة ٢) وإستراتيجية التأثير (وحدة ٣).

شكل (٩) : إطار رصد وتقويم عملية التقييم البيئي المتكامل. للمزيد من المعلومات راجع الوحدة التدريبية رقم ٨

النواتج



المجلد الثاني:

الوحدة التدريبية الخاصة بتقييم قابلية التأثر: تقييمات قابلية التأثر وتغير المناخ من أجل التكيف

محتوى الوحدة أ

١. سمات قابلية التأثر ونطاق التقييم
 - تعريف قابلية التأثر/الضعف
 - الضعف أمام تغير المناخ
٢. تقييمات قابلية التأثر وإطار DPSIR
٣. رصد قابلية التأثر
٤. آثار تغير المناخ وتقييمها
٥. خلق الاستجابة - تحديد خيارات التكيف
 - دمج تغير المناخ بالقرارات المتصلة بالتنمية
 - تطوير صور للاستجابة تؤدي إلى التكيف
 - ٦. وضع أولويات لصور الاستجابة المؤدية إلى التكيف.
 - ٧. تطوير خطة تنفيذ أساسية واستراتيجية اتصال
 - تنفيذ صور الاستجابة المؤدية إلى التكيف
 - الإعلام عن تغير المناخ والتكيف معه

تركز هذه الوحدة التدريبية على المنهجيات الأساسية للمساعدة على تقييم الضعف أمام آثار تغير المناخ في سياق الضغوط غير المناخية ودمجها مع المحركات والضغوط الأخرى. كما توضح الوحدة التدريبية العناصر الأساسية لإستراتيجية التنفيذ والاتصال.

وبدعم من الأمثلة والتمارين تصف هذه الوحدة التدريبية عملية التعامل مع تغير المناخ في سياق أولويات التنمية الأخرى للمساعدة على التحرك نحو مسار للتنمية أكثر استدامة ومرونة.

إطار ٤: خطوات نحو تقييم قابلية التأثر والتكيف مع تغير المناخ

فيما يلي قائمة بالخطوات المتبعة في هذه الوحدة التدريبية:

- البدء في العمل بشأن تغير المناخ والتكيف معه
 - جعل تغير المناخ من الموضوعات ذات الصلة
 - بناء فريق من الأطراف المعنية للتعامل مع تغير المناخ
- التعامل مع أوجه قابلية التأثر /الضعف المناخية وغير المناخية
 - تعريف معنى الضعف
 - تحديد الضعف أمام تغير المناخ
 - تعريف معايير تقديرات الضعف أمام تغير المناخ
- تحديد الصلات بين تغير المناخ والتحديات الأخرى في مجال التنمية
 - دمج تغير المناخ بالضغوط والمحركات المحلية والإقليمية الأخرى
 - تحديد خيارات التكيف
- وضع أولويات صور الاستجابة وتنفيذها
 - تقييم خيارات التكيف
 - تطوير استراتيجية تنفيذ
 - وضع استراتيجية اتصال

منتدى المجتمع المحلي حول التقييم البيئي المتكامل

من أجل دعم عدد المدربين المتزايد من المجتمع المحلي على التقييم البيئي المتكامل في جميع بلدان العالم، ومن أجل تشجيع التحسين المستمر للمادة التدريبية، تم تطوير منتدى المجتمع المحلي للتقييم البيئي المتكامل (www.unep.org/ieacp) سنة ٢٠٠٨ من خلال التعاون بين برنامج الأمم المتحدة للبيئة وقاعدة بيانات الموارد العالمية في أرنهال والمعهد الدولي للتنمية المستدامة. يوفر منتدى المجتمعات المحلية الوصول إلى الدليل التدريبي للتقييم البيئي المتكامل بأكمله والمواد المرفقة به. كما يعتبر أداة لتبادل التعليقات والمقترحات المتصلة بالوحدات التدريبية المنفصلة، وباستخدامها، كما أن به منتدى داخلي للنقاش مخصص لمدرسي التقييم البيئي المتكامل، علاوة على بنك للبيانات محفوظ فيه دراسات الحالة للتقييم البيئي المتكامل.

يهدف منتدى المجتمع المحلي إلى دعم وتشجيع التعاون بين الممارسين والخبراء والمعلمين الذين يشاركون في أنشطة تطوير القدرات على التقييم البيئي المتكامل من خلال :

- توفير شامل للوصول إلى أدوات ومنهجيات ونتائج تطوير قدرات التقييم البيئي المتكامل والتدريب عليه.

- تسهيل تبادل الخبرات والأدوات والدروس المستخلصة من خلال أنشطة تطوير القدرات على التقييم البيئي المتكامل.
- تسهيل التدريب على الإنترنت وتشجيع المناقشات لتطوير موارد جديدة للتقييم البيئي المتكامل وفعالية استخدامها.

من المستفيدين؟

الممارسون والقائمون على العملية التعليمية وممثلو السلطات الوطنية والإقليمية والخبراء الفنيون والاستشاريون والمعنيون بزيادة الاستخدام الكفء للتقييمات البيئية المتكاملة والتطوير المهني.

ما المزايا؟

- الحصول على المعلومات
- فرص في المزيد من التعلم الأسرع ومستويات أعلى للمعرفة
- الوصول إلى خبراء في مجال التقييم البيئي المتكامل وإلى الممارسين والمدربين المتمرسين.
- الترويج لأفكارك وممارساتك المتصلة بالتقييم البيئي المتكامل.
- إمكانية تحسين مهاراتك للتدريب ومهارات إجراء التقييم البيئي المتكامل.
- الحصول على معلومات عن تدريبات في التقييم البيئي المتكامل تجربها إدارة الإنذار المبكر والتقييم البيئي على المستويين العالمي والإقليمي.

يشمل منتدى المجتمع المحلي قواعد بيانات عن المدربين والممارسين للتقييم البيئي المتكامل، وتشمل كافة المدربين المعتمدين الذين يدعمون تقديم حزمة التدريب على التقييم البيئي المتكامل. تشمل قاعدة البيانات معلومات عن كل مدرب وخبير، وتتضمن كحد أدنى:

- اسم المدرب
- المنطقة/الإقليم الذي يقيم فيه
- اللغات التي يتحدثها
- مجال خبرته



وحدات التعلّم الإلكتروني

وسعيًا نحو توسيع نطاق تدريب التقييم البيئي المتكامل، شرع برنامج الأمم المتحدة للبيئة والمعهد الدولي للتنمية المستدامة بعام ٢٠٠٨ في تطوير برنامج للتعلّم الإلكتروني يستند إلى دليل التدريب هذا. ويعتبر هذا المكون الخاص بالتعلّم الإلكتروني جزءاً إضافياً وهاماً من حزمة أدوات تطوير قدرات القيام بالتقييم البيئي المتكامل التي من شأنها أن تتكامل مع أنشطة التدريب التي تتم وجهاً لوجه، بل وتقدم للدارس تجربة تعلّم مختلفة. ويجري تكييف وتهيئة كل الوحدات التدريبية في دليل التدريب لتتلاءم مع سياق التعلّم الإلكتروني، وستكون متاحة في نهاية عام ٢٠٠٩ عبر www.unep.org/mentor

كلمة أخيرة

كما تبين هذه الرحلة المختصرة عبر الدليل التدريبي للتقييم البيئي المتكامل، يحتاج التقييم البيئي المتكامل التعلّم والتحسين المستمر. وفي صورتها المثالية لا تعتبر التقييمات البيئية المتكاملة تمرينات أحادية بل إنها عبارة عن مجموعة من العناصر المتكاملة والمستمرة تتعلق بالحكم الجيد للتنمية البيئية والتنمية المستدامة. هذه هي الطريقة التي يحدث بها التعلّم الفعلي.

يمكن للتقييمات البيئية المتكاملة أن تلعب أدواراً متعددة في مجال الحكم الرشيد، فبإمكانها :

- المساعدة على إدراك النجاحات والإخفاقات الماضية وأسبابها الجذرية.
- تحسين فهمنا للروابط بين البيئة ومعافاة البشر مع ربط صنع القرار بالحقائق على أرض الواقع.
- رفع الوعي بالتفاعل بين العديد من القوى العالمية والمحلية المعنية بالتغير البيئي مع تسهيل التنسيق بين مستوى وآخر.
- بناء القدرات بغرض إدراك التحديات القادمة والمساعدة على التعبير عن المستهدفات البيئية الأساسية والخيارات المعنية بالسياسات الهادفة إلى تحقيقها.

لا يتطلب تحقيق إمكانات التقييم البيئي المتكامل بالنسبة لتحسين الحكم الجيد واتخاذ القرار أدوات تقييم فعالة فحسب، بل مشاركة فعلية مع الجمهور من خلال عملية التقييم التشاركي. وتعتبر ثنائية العملية والمنتجات سمة هامة لمنهجية توقعات البيئة العالمية عند التعامل مع التقييم البيئي المتكامل.

وعلى الرغم من إمكانية بناء القدرات من خلال تمارين تدريبية فإن القدرة الحقيقية تتحقق من خلال عملية وممارسة إجراء التقييم البيئي المتكامل بالفعل. إن مجموع الممارسين لكبير بالفعل، بفضل عملية توقعات البيئة العالمية لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة وتطبيقاته دون العالمية العديدة وغير هذا من مبادرات التقييم ذات الصلة. لذا سوف يستمر برنامج الأمم المتحدة للبيئة بالتعاون مع شركائه الآخرين في مجال بناء القدرات على التقييم البيئي المتكامل في دعم شبكة الممارسين والحفاظ عليها من أجل استمرار تبادل الخبرات والتعلّم المشترك.



للمزيد من المعلومات عن الدليل التدريبي للتقييم
البيئي المتكامل، برجاء مراسلة العنوان التالي:

United Nations Environment Programme
Division of Early Warning and Assessment
P.O. Box 30552 - 00100 Nairobi, Kenya

Tel.: +254 20 762-1234
Fax: +254 20 762-3927
E-mail: unepub@unep.org
Website: <http://www.unep.org/geo>

International Institute for Sustainable Development
161 Portege Avenue East - 6th Floor
Winnipeg, Manitoba R3B0Y4
Canada

Tel.: +1 204 958-7700
Fax: +1 204 958-7710
E-mail: info@iisd.ca
Website: <http://www.iisd.org/measure>



www.unep.org
برنامج الأمم المتحدة للبيئة
P.O. Box 30552 - 00100 Nairobi, Kenya
Tel.: +254 20 762 1234
Fax: +254 20 762 3927
e-mail: unepub@unep.org
www.unep.org

iisd2010 *20th*
Better living for all—sustainably.